

## قرينة الرئيس تابعت جلسات مؤتمر الطفل ٧ ساعات

وزير كل الاهتمام في المرحلة القادمة برياض الأطفال  
ووزير التعليم: ودعم الموهوبين في الأنشطة المدرسية

على مدى ٧ ساعات تابعت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية جلسات المؤتمر القومي لبداية العقد الثاني للطفل المصري.. دارت الجلسات حول مستقبل الصحة والتعليم والرؤية العالمية لقضايا الطفولة.. استتمعت قرينة الرئيس إلى تجارب الوزارات المختلفة حول الاهتمام بالطفولة والأمومة والرؤية المستقبلية لقضايا الطفل والمرأة.

### متابعة:

هنان عبد القادر

تصوير:

عبد الستار يوسف

أحمد عفيفي

التعليم الفني المتوسط وفوق المتوسط، والـ ٨.٥ مليون مواطن هم ركيزة أساسية لحركة المجتمع منهم كل الزعماء والخبراء والعلماء الذين أثروا بجهودهم العالم في الداخل والخارج. أضاف هناك ٤ آلاف مصري يشرفون مصر بالخارج يعملون في الطب والمنظمات الدولية والكيمياء وفخر لنا أن يكون د. أحمد زويل أحد أبناء مصر من العلماء العاملين بالخارج.

### انخفاض وفيات الأطفال

وأشار د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إلى أن السنوات الأخيرة شهدت طفرة في توفير الرعاية الصحية الآمنة للمرأة والطفل.. فأخر الإحصائيات تشير إلى انخفاض معدل وفيات الأطفال من ٤٠ في الألف إلى ٢٥ في الألف ومعدلات وفيات الأطفال بسبب أمراض التنفس من ١.٦ في الألف إلى ٨.٥ في الألف ونفس الإحصائيات بالنسبة لوفيات الأمهات في حالة الحمل وأصبح لكل سيدة حامل لديها بطاقة صحية تتابع بها حالتها الصحية. وانخفضت معدلات إصابة الأطفال بالخصبة وشلل الأطفال حتى أن

أضاف أن المرحلة القادمة ستركز الاهتمام فيها بمرحلة رياض الأطفال وتعميمه كجزء من التعليم الإلزامي والاهتمام بالرياضة المدرسية والكشافة وأحياء القسم المخصص للأنشطة الرياضية.. وأيضاً سنهتم وسيكون في مقدمة أولوياتنا الأطفال الموهوبين لتدعيم قدراتهم ومقومات غيرهم.

### النهضة الحديثة

د. مصطفى كمال حلمي «رئيس مجلس الشورى» أكد أن التعليم يشكل العنصر الأساسي لتقدم الشعوب.. مشيراً إلى الارتباط بين حركة التعليم وحركة المجتمع. والمتبع لحركة النهضة في مصر يرى الدور الرئيسي للعلم والثقافة والتعليم في قيام وازدهار تلك الحضارات ابتداء من مصر القديمة وحتى الآن.

قال إن مصر الجديدة تذكر بالتقدير والاحترام جهود الرئيس مبارك وهو يقود حركة النهضة الحديثة في مصر وتحقيق حريتها الوطنية، والسياسية والاجتماعية.

أضاف أن مؤسسة التعليم الوطنية استطاعت أن تحفظ لنا هويتنا وقيمنا ولغتنا وثقافتنا رغم تعرضنا للعدوان والاحتلال في فترات عديدة.. ومن المؤسسة الوطنية للتعليم تخرج ٣ ملايين جامعي و ٥.٥ مليون خريجي

تحدث د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مشيراً إلى أن اهتمام الرئيس مبارك بالتعليم كان وراء التطور الذي طرأ على التعليم وكفاءة أدواته.. حيث أعلن الرئيس عام ١٩٩٢ مشروع مبارك لتطوير التعليم وحدد استراتيجية العمل في محاور الإصلاح المختلفة وكان نتيجة هذا الاهتمام أن تم بناء ١٠ آلاف مدرسة من ١٩٩٢ - ١٩٩٩.. في حين أنه تم بناء ٦٠٩٢ مدرسة في الفترة من ١٨٨٤ - ١٩٩٢ أي أن ما تم بناؤه خلال ٧ سنوات يفوق ما تم بناؤه في قرن من الزمان.

قال إن الرئيس أدرك المشاكل الكثيرة التي يعانيها قطاع التعليم من تعدد الفترات.. حيث كانت هناك ٣ فترات حتى عام ١٩٩١، في وقت التسم بنسبة عالية من تسرب التلاميذ وأيضاً ترك المدرسون مدارسهم بحثاً عن لقمة عيش خلف أسوار المدرسة.. وكان التدريب شكلياً.. ومرتببات المدرسين متواضعة.. كل هذه حقائق لا تحتمل الجدل أو النقاش.. وكان قرار الرئيس بإنشاء ١٥٠٠ مدرسة سنوياً و ٣٠٠ مدرسة من مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات المتسربات من التعليم.. وأصبحنا نملك أول قاعدة بيانات إلكترونية بمدينة نصر تضم كافة البيانات عن جميع مدارس الجمهورية.

## وزير الصحة: معدلات الإصابة بالحصبة وشلل الأطفال.. انخفضت

أضاف أن الجهود العالمية التي بذلت في الثمانينات والتسعينات قد نجحت في القضاء على الكثير من الأمراض مثل شلل الأطفال وفي تخفيض وفيات الرضع والأطفال.

### وثيقة عربية

وتحدث غسان رباح نائب رئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل عن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ومبادئها الأساسية وكيفية جعل حقوق الطفل واقعا حقيقيا والتدابير المطلوبة من الدول الأعضاء لتنفيذ مواد الاتفاقية.

ثم تحدث ضو على سويدان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عن التعاون العربي في مجال تنمية الطفولة ورؤية مستقبلية لهذا التعاون، وأشار إلى ضرورة وضع وثيقة عربية معاصرة لحقوق الطفل بالنظر إلى ما طرأ على أوضاع الطفولة العربية خاصة في أواخر القرن العشرين نتيجة للأثار السلبية للعولمة السياسية والاقتصادية وانعكاساتها التي احاطت بالطفل العربي. كانت قرينة الرئيس قد افتتحت المؤتمر وألقت كلمة في الجلسة الافتتاحية، وشهد افتتاح المؤتمر د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وعدد كبير من الوزراء وكبار رجال الدولة، ومسئولو الجمعيات المهتمة بالطفولة والأمومة.

ويأتي لنا المواطنون من الخارج ليستفيدوا منه.

### دور مصر

وتحدث د. صادق رشيد «مدير قسم البرامج باليونيسيف - نيويورك» عن الدور المصري في صدور اتفاقية الطفل وتوجيهات مستقبلية لقضايا الطفولة. مؤكداً أن مصر إحدى ست دول دعت إلى القمة العالمية للطفولة.. وشاركت مع واحد وسبعين من رؤساء الدول في نيويورك في أكبر تجمع للرؤساء في التاريخ حيث اتفقوا على الاقتداء بمبدأ أول نداء من أجل الطفولة وهو مبدأ يقضي بأن الاحتياجات الأساسية للطفولة يجب أن تحظى بالأولوية الاسمي عند تخصيص الموارد.. وتم اقرار وثيقتين تاريخيتين هما الاعلان الخاص بالاستبقاء على حياة الأطفال وحمايتهم وتمييزهم وخطة العمل الخاصة بتنفيذ هذا الاعلان خلال التسعينات وهو ما تميز به اول المؤتمرات العالمية في هذا العقد وشاركت فيه السيدة سوزان مبارك بما يعكس التزامها الشخصي بحشد حركة عالمية لمواجهة الاحتياجات الملحة لأطفال العالم.

بعض دول العالم طلبت منا صورة قرينة الرئيس وهي تجرى تطعماً لأحد الأطفال بما تعكسه من الالتزام السياسي بالتصدي لأمراض الأطفال.

قال: لدينا خطة قومية للإعاقة ونضيف الكثير في برامج الاعاقة ونحن على وشك الفينة الجديدة تتطلب منا إعطاء دفعات أكبر لما حصلنا عليه فانا أرى أن يمتد مفهوم التأمين الصحي الشامل لجميع أطفال مصر من رعاية ووقاية وايضا علاج وان يكون الكشف المبكر لجميع مشاكل الطفل وان تأخذ الرعاية الصحية للحوامل رعاية متكاملة والتغذية تأخذ اساليب جديدة وتنهض بالثقافة الصحية لتصل إلى كل طفل.

وعد د. اسماعيل ببحث إنتاج حفاضات للأطفال المعاقين.

قال ان الاستراتيجية المستقبلية للوزارة هي التركيز على طب الأسرة ليعمم مع عام ٢٠٠٠ وبالفعل تم تطبيق نظام طب الأسرة في ٥٠٠ قرية من قرى مصر يطبق فيها نظام الملف العائلي.. بحيث يقود طبيب الأسرة العمل الوقائي والتوسع في خدمات الصحة الانجابية واصبحت وحدات صحة المرأة حقيقة حالياً.



السيدة سوزان مبارك تتابع جلسات المؤتمر